

تفسير البيضاوي

25 - { وهو الذي يقبل التوبة عن عباده } بالتجاوز عما تابوا عنه والقبول يعدي إلى مفعول ثان بمن وعن لتضمنه معنى الأخذ والإبانة وقد عرفت حقيقة التوبة وعن علي رضي الله عنه : هي اسم يقع على ستة معان : على الماضي من الذنوب الندامة ولتضييع الفرائض الإعادة ورد المظالم وإذابة النفس في الطاعة كما ربيتها في المعصية وإذاقتها مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة المعصية والبكاء بدل كل ضحك ضحكته { ويعفو عن السيئات } صغیرها وكبیرها لمن يشاء { ويعلم ما تفعلون } فيجازي ويتجاوز عن إتقان وحكمة وقرأ الكوفيون غير أبي بكر ما تفعلون بالتاء